Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كأنه جدار صنع من اللبن ·· جدار فى دار عم الوهيدى الكبير ، أو الواد سليمان بن عم جرجس النحال ·· ونفذت مخيلتى من خلال حذائه المفلطح الضخم الى قدمين ذات شـقوق ، عميقـة كالأرض الشراقى التى تتعـرض للشمس لتقتل ما يختبىء داخلها من ديدان وحشرات حقلية استعدادا لماء الفيضان ، وثعابين السمك التى تضل طريقها فيلتقطها الصبية فى فرح· فى قصـــته : « كل شىء حقيقة » يصف قدما من هذه الأقدام فيقول : « باطن قدمه لا تستطيع أن تحدد ما اذا كانت مغسولة أو مغطاة بطبقة من الطين ·· على أن هذا الطين ــ على فرض وجوده ــ لم يعد طينا ·· انه طين تآلف مع الجسد الحى ·· أخذ منه وأعطاه ·· خضع الجسد والطين فى القدم لمتطلبات المشى والجرى على الشوك والتراب ساخنا يحرق فى الظهيرة وباردا يرجف فى الشتاء ·· فى بطن القدم شقوق ·· فى الشق الواحد تخفى اصبع طفل ·· » ·

وعندما أتيح لى قراءة كافة قصصه التى نشرها فى : « الحقائق » و « روز اليوسف » و « الكاتب » و « القصة » و « المســـاء » · منذ عام ١٩٥٩ الذى نشرت خلاله : « فرح سلامة » وعام ١٩٦٠ الذى نشرت خلاله: « الليلة الجاية » لاحظت أواصر قربى عديدة تربط بينه وبين خطيب الثورة العرابية ·

فى حوارية : « الفلاح والمرابى » يقول عبد الله نديم : « احتاج أحد الزراع لاستدانة مائة جنيه فقصـد أحد التجار وطلب منه المبـلغ فجرت بينهما هذه الحكاية بحضور أحد النبهاء :

ــ عاوز ميت جنيه بالفرط ياسيدى ·

ــ فرط المائة عشرون كل سنة ·

ــ اعمل الى تعمله ·

ــ شيل عشرين من المائة تبقى كام ؟

ــ هو أنا كاتب ؟ ·· شوف يفضل كام ·

ــ يبقى سبعين !

ــ يدوب كده !

ــ دلوقت صار لى مائة جنيه ضم عليهم عشرين واكتب الكمبيالة ·

ــ اكتب وخد الختم أهو ··